

تفسير البغوي

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ

(وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ) [أَي : وَمَا مِنْ شَيْءٍ] (إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ) أَي مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهِ . وَقِيلَ :

أَرَادَ بِهِ الْمَطْرَ . (وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ) لِكُلِّ أَرْضٍ حُدٌّ مَقْدَرٌ ، وَيُقَالُ : لَا تَنْزِلُ مِنْ

السَّمَاءِ قَطْرَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَلِكٌ يَسُوقُهَا حَيْثُ يَرِيدُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ وَيَشَاءُ . وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : فِي الْعَرْشِ مِثَالُ جَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَهُوَ تَأْوِيلُ

قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ " .